أَلْقى الصّحيفَةَ كَيْ يُخَفّفَ رَحْلهُ والزَّادَ حتَّى نَعْلَهُ ألقاها[1]

برفع النعل، ونصبها، وجرها: فمن رفعها فبالابتداء، وجعل ألقاها خبرا عنها، ومن نصبها عطفها على الزاد، وجعل ألقاها توكيدا له، وإن شاء نصبها بفعل مضمر يكون ألقاها تفسيرا له.

ومن جرها فبحتى، وجعل ألقاها توكيدا ايضا قال جرير:

فَمَا زَالتْ القَتْلى تَمُجُّ دِمَاءهَا بدجْلةَ حَتّى ماء دِجلَة أشْكَلُ[2]

وتقول إذا كانت بمعنى كي: أطع الله حتى يدخلَكَ الجنة معناه: كي يدخلك الجنة، وإذا كانت بمعنى (الى أنْ) قلت: لأنتظرنه حتى يقدم، معناه: إلى ان يقدم، وتقديرهما في الإعراب: حتى ان يدخلك الجنة، وحتى أن يقدم، إلا أنه لا يجوز إظهار «أن» ها هنا لأنه أصل مرفوض[3].

---

١ - البيت مختلف في قائله: نسبه الزجاجي في الجمل ص ٨١ للمتلمس، ونسبه سيبويه في كتابه ١/٩٧ لمروان النحوي احد أصحاب الخليل بن أحمد الفراهيدي، ونسبه البغدادي في خزانة الأدب ١/٤٤٥ لأبن مروان النحوي.

٢ - البيت لجرير الشاعر الأموي من قصيدة في هجاء الأخطل، ديوانه جـ ٢ ص ٦٢ ط القاهرة. الاشكل: الذي تخالطه حمرة. وفي الديوان: تمور دماؤها بدل تعج دماءها.

٣ - يعني بالأصل المرفوض الجمع بين البدل والمبدل منه، إذ لا يجوز إظهار «أنْ» بعد «حتى» لأن «حتى» بدل «أنْ» في نصب الأفعال.